


الدولية INFORMATION
ش.م.ل للمعلومات INTERNATIONAL SAL

الجامعيون: حياتهم الجنسية

ان المناقشات العامة لمواضيع حساسة ومحرمات، مثل العادات الجنسية ومذركاتها في لبنان غير مألوفة، ما يؤدي الى نقص في الدراسات المعمقة حول هذا الموضوع. غير ان الجامعة الأميركية في بيروت-المركز الطبي عقدت مؤخراً مؤتمراً تحت عنوان «مفاهيم الجنس في العالم العربي»، حيث تطرق الى المواقف من الجنس، السلوك الجنسي والعذرية.

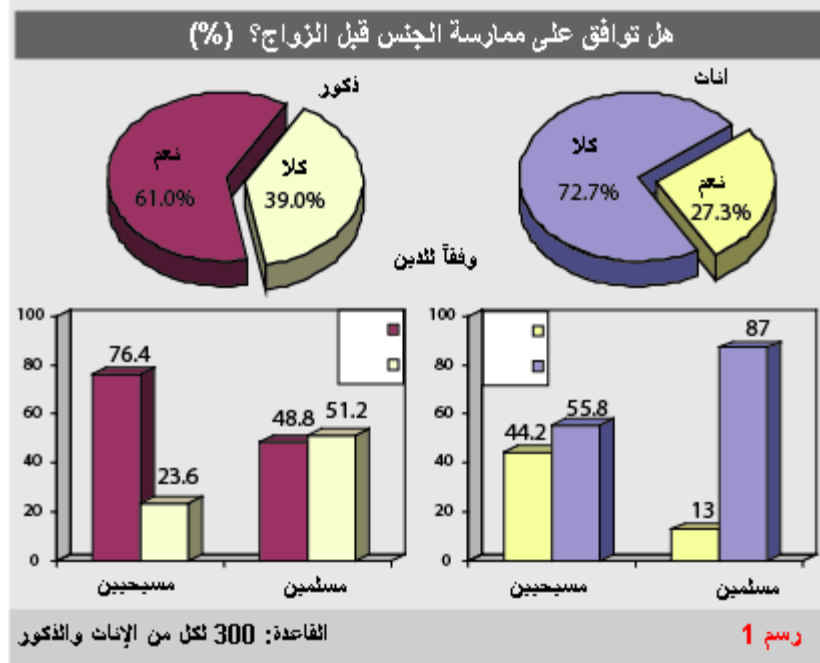
وقد أجرت الدولية للمعلومات «Information International» استطلاع رأي لصالح الجامعة الأميركية في بيروت-المركز الطبي حول هذا الموضوع وذلك في الفترة الممتدة بين ٢١-١٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ شمل الاستطلاع عينة من ٦٠٠ طالب جامعي توزعوا مناصفة بين الذكور والإناث، وبالتساوي بين اربع جامعات:

- الجامعة الأميركية في بيروت
- جامعة القديس يوسف
- جامعة بيروت العربية
- الجامعة اللبنانية بفرعها الأول والثاني

وكان المستطلعون من مختلف الكليات، الاختصاصات، الطوائف والطبقات الاجتماعية. وقد بلغ هامش الخطأ + ٢,٦%.

الاختلافات وفقاً لمتغير الجنس والدين

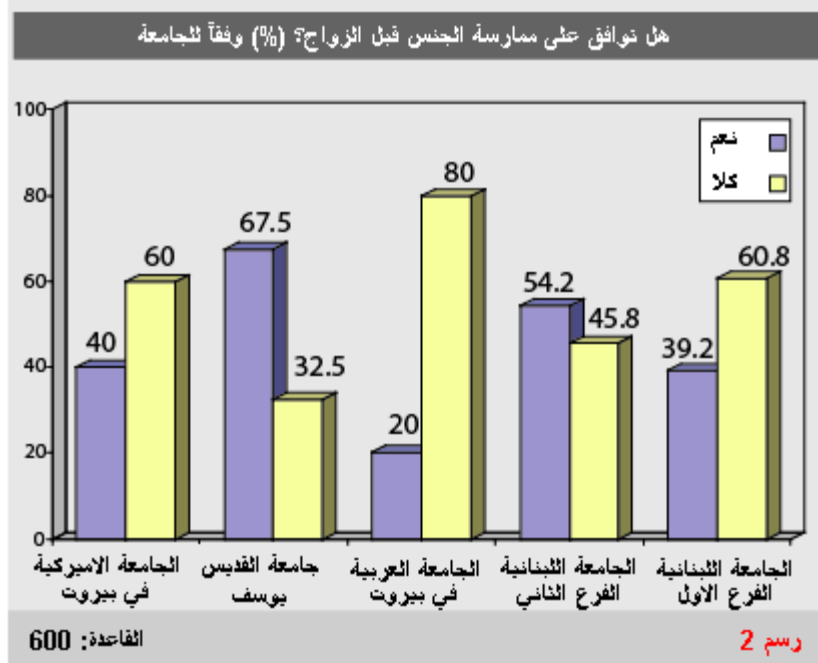
ذكر غالبية المستطلعين الذكور (٦١%) انهم يوافقون على ممارسة الجنس قبل الزواج مقابل ٢٧,٣% من الطالبات. وتتباين الآراء لدى توزيع الإجابات وفقاً للجنس والدين. فقد بين الاستطلاع ان للطلاب المسيحيين المستطلعين آراء منحرفة أكثر من المسلمين في الموضوع عينه. إذ أن ٤٤,٢% من الإناث المسيحيات و٧٦,٤% من الذكور المسيحيين يوافقون على ممارسة الجنس قبل الزواج، مقابل ١٣% للإناث المسلمات و ٤٨,٨% للذكور المسلمين كما هو مبين في الرسم ١.



ذكرت نسبة ٤٦,٦% من الطلاب المستطلعين أنها تقوم بالصلاة يومياً، ٣٦,١% منهم يوافقون على ممارسة الجنس قبل الزواج مقابل نسبة ٦٣,٩% ذكرت العكس.

الآراء وفقاً للجامعات

أظهرت نتائج الاستطلاع ان طلاب جامعة القديس يوسف المستطلعين هم أكثر من يوافقون على ممارسة الجنس قبل الزواج حيث وصلت نسبتهم الى ٦٨% (ذكور وإناث) مقابل نسبة ٢٠% فقط من طلاب الجامعة العربية التي كانت الأقل تحرراً في هذا الموضوع. وأتى طلاب الجامعة اللبنانية- الفرع الثاني في المرتبة الثانية من ناحية التحرر بالنسبة لموضوع الجنس قبل الزواج، يليهم طلاب الجامعة الأميركية ثم طلاب الجامعة اللبنانية- الفرع الأول (رسم ٢)



عزا الطلاب الموافقة على ممارسة الجنس قبل الزواج، رأيهم للأسباب التالية:

ذكور	إناث	
80.9%	86.6%	بدافع الحب
70.5%	50.0%	لحاجات جسدية
64.5%	50.0%	للمتعة
61.7%	43.9%	للمتعة
54.1%	24.4%	لكسب المزيد من الخبرة

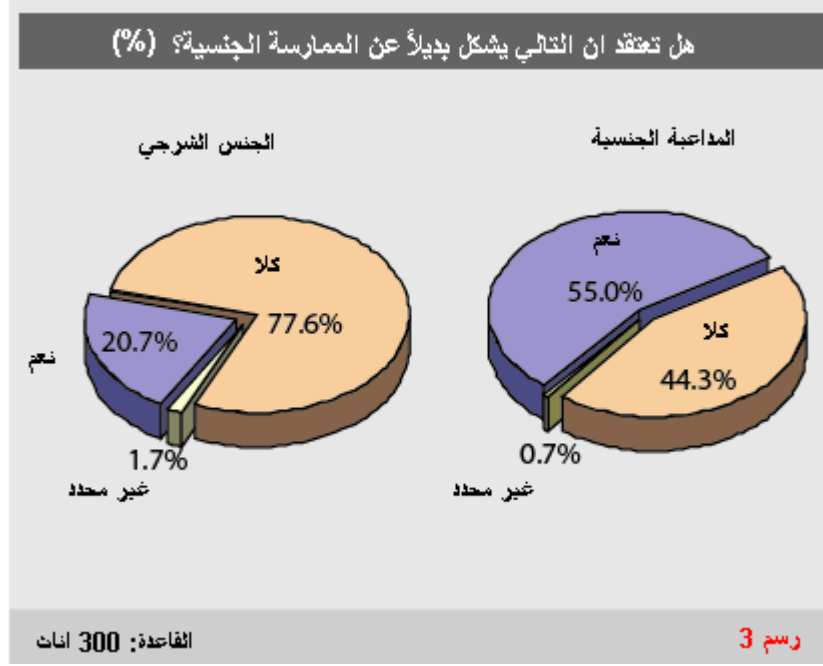
في حين عزا الطلاب الذين لا يوافقون على ممارسة الجنس قبل الزواج عدم موافقتهم للأسباب التالية:

ذكور	إناث	
86.3%	85.8%	لمعتقدات وإيمان شخصي
82.1%	71.1%	لأسباب دينية
53.0%	49.5%	خوفاً من التكاثر والأمراض المنتقلة جنسياً
47.9%	46.3%	خوفاً من الأهل والأصحاب
49.6%	43.1%	خوفاً من تحامل المجتمع

تصرفات جنسية أخرى

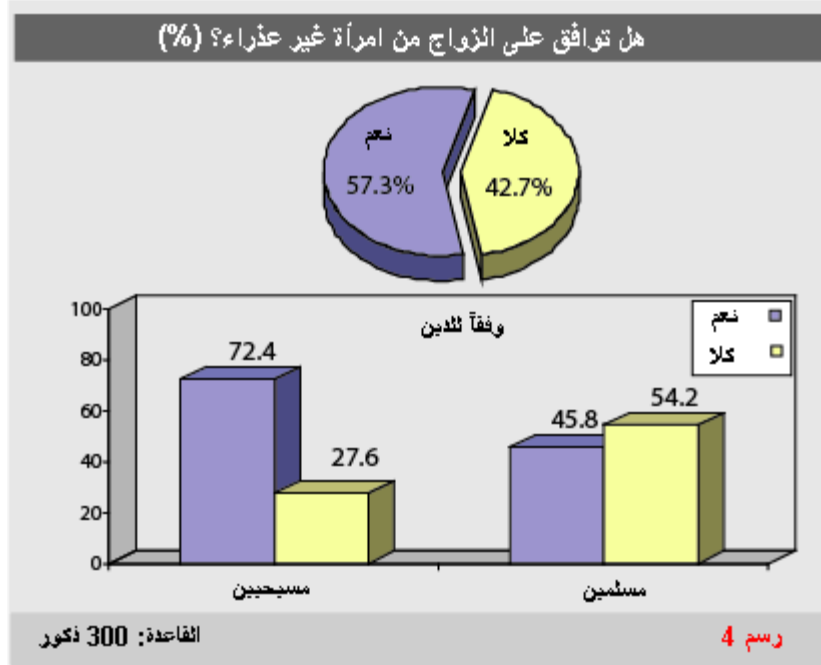
من ناحية أخرى، بيّن الاستطلاع أن ٥٦,٤% من الطالبات اللواتي لا يوافقن على ممارسة الجنس قبل الزواج يوافقن

على المداعبة الجنسية من دون الولوج الجنسي، ونسبة ١٨,٨% يوافقن على أن الجنس الشرجي (Anal Sex) يمكن أن يشكل بديلاً مقبولاً للجنس. أما بالنسبة للطلاب الذكور الذين لا يوافقون على ممارسة الجنس قبل الزواج، فقد أبدت نسبة ٦٦,٧% منهم موافقتها على موضوع المداعبة الجنسية، و٣٢,٥% لممارسة الجنس الشرجي. وأجاب الطلاب المستطلعين (إناث وذكور)، أن ممارسة الجنس الشرجي ممكن أن تشكل بديلاً مقبولاً للجنس، بنسبة ٢٠,٧% للإناث و ٣٦,٣% للذكور (رسم ٣).

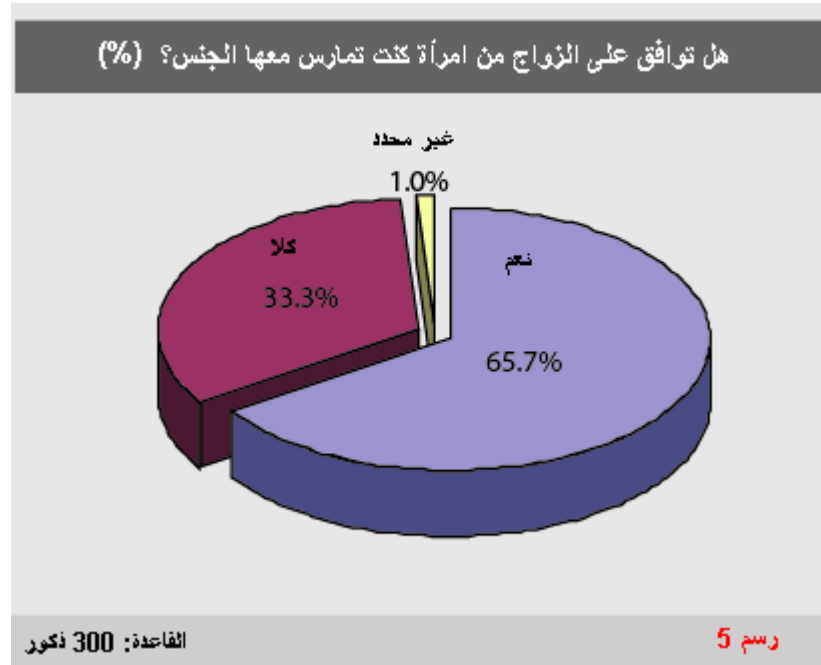


العذرية والزواج

ذكر أكثر من نصف المستطلعين الذكور (٥٧,٣%) أنهم يوافقون على الزواج من فتاة غير عذراء، حيث بين التوزيع وفقاً لمتغير الدين أن ٧٢,٤% من الذكور المسيحيين يوافقون على هذا الموضوع مقابل ٤٥,٨% للذكور المسلمين (رسم ٤). ورد غير الموافقين على الزواج من فتاة غير عذراء، أسباب رفضهم الى فقدان الثقة بالشخص الآخر (٧٥%) في المرتبة الأولى، تليها الأسباب الدينية (٦٢,٥%)، ٥٤,٧% خوفاً من التقاط الأمراض المنتقلة جنسياً، ٤٩,٢% خوفاً من الإحراج العائلي و ٤٥,٣% خوفاً من الإحراج أمام المجتمع.



غير أن ٥٢,٣% من الذكور الذين يرفضون الزواج من فتاة غير عذراء ذكروا بأنهم يعاودون التفكير في قرارهم في حال كان سبب فقدان العذرية يعود لعملية اغتصاب، مقابل ٦٤% في حال كان السبب يعود لحادث جسدي. ولدى سؤال الطلاب الذكور عما اذا كانوا قد يتزوجون من امرأة سبق ومارسوا معها الجنس، أعربت النسبة الكبرى (٦٥,٧%) عن عدم ممانعتها لذلك (رسم ٥)، غير أن ٢٢,٨% من المسيحيين المعنيين رفضوا الفكرة مقابل ٤١% من المسلمين.



كما ذكرت نسبة ٨٨,٣% من الطلاب الذكور الذين شملهم الإستطلاع أنهم سمعوا بعملية استعادة العذرية، غير ان ٢٥,٧% منهم فقط يوافقون على هذا الإجراء. أما بالنسبة للإناث، فقد بين الإستطلاع أن ٨٢% سمعن بهذه العملية، ١٩,١% منهن فقط يوافقن عليها.

أخيراً، أعرب ٧٢,٣% من الطلاب الذكور المستطلعين عن اعتقادهم بأن لزوجتهم المستقبلية الحق بمعرفة تفاصيل حياتهم الجنسية قبل الزواج، مقابل نسبة ٦٥,٣% من الإناث اللواتي يعتقدن أن لأزواجهن الحق بمعرفة تفاصيل حياتهن الجنسية قبل الزواج (رسم ٦).

